Mesopotamian journal of Arabic language studies
Vol.2025، **pp**. 12–15
DOI: https://doi.org/10.58496/MJALS/2025/002: ISSN: 3005–8910
https://mesopotamian.press/journals/index.php/MJALS

Retrospective Method of Vernacularism and The Deconstruction of Arabic Diglossia

تفكيك "الازدواج اللغوي" في اللسان العربي عبر المنهج الاستردادي للمحلية

Faraj Hamdan [1،*]
[1] Arizona State University, US.

فرج حمدان الحطاب [1،*]
[1] جامعة ولاية اريزونا, الولايات المتحدة الامريكية.

ABSTRACT

The phenomenon of diglossia in Arabic, characterized by the coexistence of a high literary form (Modern Standard Arabic, or al-Fuṣḥā) and diverse spoken vernaculars, has long been a subject of scholarly inquiry. While early studies, such as those by Charles A. Ferguson and Salih J. Altoma, framed diglossia as a natural linguistic evolution, recent scholarship, notably Nasser Hajjaj's Arab Vernacularism (2024), challenges this narrative by tracing the origins of diglossia to deliberate interventions by Arabic grammarians over 13 centuries ago. Hajjaj argues that the creation of al-Fuṣḥā as an artificial, standardized dialect was not a natural development but a constructed linguistic ideal that diverged from the spoken vernaculars of the time. This paper builds on Hajjaj's retrospective analysis, employing vernacularism as a lens to uncover the sociopolitical and cultural circumstances that led to the emergence of diglossia in Arabic. By examining historical evidence and the role of early grammarians in dramatizing and codifying al-Fuṣḥā, this study reveals how the institutionalization of a "most eloquent" written form created a linguistic duality that persists to this day. Through this approach, the paper not only recontextualizes the origins of Arabic diglossia but also highlights the enduring impact of vernacularism in understanding the complex relationship between written and spoken Arabic. This research contributes to broader discussions on language standardization, identity, and power dynamics in the Arabic-speaking world.

الخلاصة

شكّلت ظاهرة الازدواج اللغوي في اللغة العربية، والمتمثلة في وجود لغتين إحداهما تمثل الشكل الأدبي المكتوب (اللغة العربية الفصحى) والأخرى المتمثلة باللهجات المحكية المتنوعة، موضوعاً للبحث الأكاديمي منذ زمن طويل. في حين أن الدراسات المبكرة، مثل تلك التي أجراها چارلز فيرگسون وصالح جواد الطعمة، قدَّمت الازدواجية على أنها تطور لغوي طبيعي، فإن أبحاثاً حديثة، أبرزها جهود ناصر الحجاج في كتابه "المحليّة العربية (٢٠٢٤)"، تتحدى هذه الرواية من خلال تتبع جذور الازدواج اللغوي إلى تدخلات متعمدة من قِبل النحاة العرب قبل نحو ١٣ قرنًا. يُجادل الحجاج بأن ابتكار "الفصحى" كلغة معيارية مُقعّدة لم يكن تطورا طبيعياً، بل مثَّل نموذجا لغويا قياسيًا بالنحو التوجيهي ابتعد عن اللغات المحكية السائدة آنذاك. تعتمد هذه الورقة على المنهج الاستردادي والتحليل الثيمي الذين وظفهما الحجاج، باستخدام المحلية Vernacularism كعدسة لكشف الظروف الاجتماعية السياسية والثقافية التي أدت إلى نشوء الازدواج في اللسان العربي. من خلال دراسة الأدلة التاريخية ودور النحاة الأوائل في تمثيل وتقنين "الفصحى"، تكشف هذه الدراسة كيف أن تأسيس شكلٍ كتابي "أفصح" أنشأ ثنائية لغوية ما زالت قائمة حتى اليوم. بهذا المنهج، لا تعيد الورقة وضع جذور ظاهرة الازدواج العربي في سياقها التاريخي فحسب، بل وتُسلط الضوء أيضاً على التأثير المستمر للمحلية في فهم العلاقة المعقدة بين النسخة العربية المكتوبة واللغات العربية المحلية. يسهم هذا البحث في النقاشات الأوسع حول توحيد اللسان العربي، والهوية، وديناميكيات السلطة في العالم الناطق بالعربي.

*Corresponding author hamdan@email.arizona.edu

CC BY

Keywords
الكلمات المفتاحية
ازدواجية اللغة، العربية الفصحى، اللغة العربية الأدبية الحديثة، اللغة العامية،علم الاجتماع اللغوي
Diglossia, Classical Arabic(Fusha), Modern Literary Arabic, Colloquial Arabic, Sociolinguistics.

Received	Accepted	Published online
استلام البحث	قبول النشر	النشر الالكتروني
9/11/2024	11/10/2025	10/2/2025

١. مقدمة

في كتاب "المحليَّة العربية: الثيمات المحليَّة في الشعر العربي الحديث"، الصادر عن ديوان محافظة البصرة سنة ٢٠٢٤، يناقش المؤلف ناصر الحجَّاج، من ضمن مجموعة من الحالات الدراسية case studies، مسألة الازدواج اللغوي Diglossia في اللغة العربية (ص ١٨٣) وهي مشكلة مزمنة ويقصد بها "مشكلة وجود لغتين في بيئة واحدة؛ إحداهما رسمية عليا، والأخرى شعبية دنيا". لكن الحجاج يؤسس لمنهج جديد، لا في النظر إلى ماهية الازدواج وتاريخه وحسب، بل وفي فهم العلاقة بين "اللغتين" (المكتوبة، الفصحى، القياسية) و(المحكية، العامية، الطبيعية)، إذ يُعيد الحجاج في كتابه تعريف اللسانيات العربية عبر التمييز بين اللسان العربي (Arabi) كلسان جامع للتنوعات اللغوية المحلية، وبين لغات العرب (Arab vernacular languages) في قبائلهم أو في بلدانهم (لغات الأمصار . ابن خلدون)، وعبر التصريح بأن "اللغة العربية الفصحى" لا تعدو كونها (لغة . لهجة) dialect قام النحاة بوضع قواعد توجيهية Prescriptive grammar لها، وأن الفصاحة ليست في لغة من لغات العرب بعينها، بل هي (مراعاة الكلام لمقتضى الحال . الجاحظ). ومن خلال الدعوة إلى مقاربة وصفية وشاملة تؤكد على أهمية اللغات المحلية إلى جانب اللغة الفصحى. ومن خلال إحياء الثراء اللغوي والثقافي للتقاليد المحلية، يتناول مفهوم "المحلية العربية" الأسباب الأساسية لازدواجية اللغة ويقدّم الأسس والمقترحات لإنشاء نظام لغوي عربي موحد ومتاح للجميع.

وتُعد مسألة الازدواج اللغوي بمثابة نتيجة مباشرة لعملية ضبط كتابة القرآن الكريم وفق منهج النَّحو الذي صاغه النحاة الأوائل (ص ٧٤)، كما في كتاب سيبويه "الكتاب"، حيث تشكّلت لغة جديدة للكتابة سميت اللغة الفصحى. وقد تشكّلت اللغة الفصحى من لغات عامية مختارة، مثل لغة قريش، وتم تدوينها وضبط حركاتها لتكون اللغة الأكثر فصاحة، وهكذا أصبحت اللغات المحليَّة الأخرى لغات هامشية وغير قياسية ومرفوضة. والمشكلة الأساسية اليوم هي "يتحدث العرب أحاديثهم اليومية كلّ بلحنه ولهجته، ولكنهم حين يريدون كتابة شعرهم ونثرهم وسائر مخاطباتهم، يعمدون إلى (تعريب) لهجاتهم، أي إنهم يعمدون إلى تغيير الكلام المحلي اليومي إلى ما يوافق القوانين النحوية"[١]. وقد أدى هذا النهج إلى تهميش اللغات المحليَّة Vernacular Languages، وبالتالي، القضاء على التنوع اللغوي الطبيعي للغة العربية.

وخلافاً للدراسات السابقة التي تناولت قضية الازدواج اللغوي، والتي ترى بوجود "انقسام لغوي" أو صراع لغوي تقليدي بين اللغة العربية الفصحى واللهجات المحليَّة والمحكيّة العامة، يقلب الحجَّاج المعادلة التقليدية رأساً على عقب، ويحول هذا الانقسام والصراع اللغوي التاريخي إلى حالة إيجابية من الازدواج اللغوي بين العامية والفصحى تتضمن جوانب مهمة من التنوع الثقافي واللغوي، بل وترى أن على اللسانيين القواعديين grammarians أن يعيدوا قراءة اللغات المحلية المحكية مثلما فعل اللسانيون الأوائل قبل 13 قرنا، ومن ثم يستنبطون القواعد العامة المشتركة بين تلك اللغات المحلية. إذ يرى المؤلف أن اللهجة العربية في البلدان العربية هي "لغة محليّة" vernacular language تميّز كل شعب من تلك البلدان، وتصبّ في روافد اللغة العربية الأم (العامّة)، ومن تلك اللغات العربية المحلية يتشكل "اللسان العربي العام" (ص ١٦)، وهذا ما يفسر أن العرب يكتبون بلغة عربية واحدة في المشرق والمغرب، ويتحدثون بلهجاتهم المحليَّة المختلفة الخاصة في مجتمعاتهم وعائلاتهم. لقد ورث سكان هذه البلدان "لهجاتهم المحليَّة" على مر السنين من الأجيال السابقة في مناطقهم الجغرافية. ولا تختلف هذه اللهجات كثيراً عن اللغة العربية الفصحى التي وضعت قواعدها في وقت متأخر نسبياً وبعد نزول القرآن الكريم.

وبهذا تعارض الدراسة المفهوم التقليدي والشائع للّغة الذي بدأ منذ ١٣ قرناً، مع بداية صياغة علم النحو. إذ تم آنذاك، استبعاد كل لفظ أو صيغة تعبيرية عربية من المدونات العربية، إلا ما كان يتبع قوانين النحو التوجيهي Prescriptive Grammar المقتبسة من كتاب سيبويه، (ص ٧٠) لذلك أصبحت "لغات العرب التي تشكل "لسان القرآن" لحناً، بمعنى "خطأ"، وصار على الشاعر أن يلتزم بقوانين النحو، بدلاً من اعتماد "لسان قومه"، ولهذا ترى الشعراء من عصر الأخفش (٧٥٥–٨٣٠ م) وحتى آخر "مدقق لغوي" في عصرنا الحالي، سلموا أمرهم لسطوة النحاة"[٢].

---

[١] المحلية العربية: الثيمات المحلية في الشعر العربي الحديث، ناصر الحجاج، ، (البصرة، ديوان محافظة البصرة، ٢٠٢٤)، ٢٠.

[٢] المحلية، المصدر السابق، ص 17.

ويستخدم مؤلف الكتاب حقل اللسانيات الجغرافية Geo–linguistics لتحليل العناصر المحليَّة للعمل الإبداعي الشعري، ودراسة أعمال عدد من الشعراء العرب الذين تجاوزوا مشكلة الازدواج اللغوي فكتبوا باللغتين أمثال الشاعر سعيد عقل في لبنان، والشاعر مظفر النواب، ولميعة عباس عمارة في العراق، وشعراء شعراء أخرين نجحوا في توظيف محليات بلدانهم وشعوبهم في الشعر الحديث والمعاصر. إن نجاح بعض شعراء اللغة العربية الفصحى في استخدام مفردات "اللغة العامية"، يمثل خروجاً واضحاً عن القواعد النحويّة. وهذا يسلط الضوء مرة أخرى على أهمية الشعر والشعراء، فهم حراس اللغة من ناحية، –ومن ناحية أخرى– هم أكثر الأفراد كفاءة في تطويرها وإدامة عملياتها الحية. لقد تجرأ "الشعراء العرب المحدثون على إدخال ثيمات محلية تظهر جليّة في استعمالهم اللهجة الدارجة"[1]. ومن بين الأمثلة الواضحة على ذلك، التوظيف الذي قام به الشاعر العراقي بدر شاكر السياب لمفردة "خِطِيّة"، وكذلك استعمال الشاعر السوري أدونيس مفردة "مِتلبّك"، وغير ذلك من الأمثلة. وهكذا، يبدو استخدام العامية في الشعر العربي الفصيح نوعاً من تبني "الثقافة المحليَّة" كقيمة جديدة للنص الشعري، علاوة على إضافة دلالات لغوية جديدة ومهمة تثري البنية اللغوية والصورة الجمالية للقصيدة، (ص ٢٣).

ويتضمن تطبيق تحليل الخطاب على دراسة "المحلية" في الشعر، تحليل طريقة توظيف الثيمات المحلية في النصوص الشعرية لبناء المعاني والصور والمشاهد، ونقل المشاعر والتعبير عن السياقات الثقافية والاجتماعية للمجتمع المحلي. ويتم هذا التحليل من خلال التركيز على الطرق التي يسلكها الشعراء في استخدام اللغة المحلية، وهي لغة الناس اليومية، أي اللغة غير الرسمية التي يتحدث بها الناس في منطقة ما أو في مجتمع معين. (ص ١١) ويرى الحجاج أن فهم دلالات العناصر المحلية وصورها، يتم عن طريق تحليل الخطاب للغة المحلية في الشعر، مثل تحليل: اختيارات اللغة، الفهم السياقي، الهوية والمجتمع، نفوذ السلطة وحركتها، التمثيل الثقافي، التناص والإشارة، نمط الإيقاع والصوت، مشاركة الجماهير، وأخيراً تحديات الترجمة، (ص ١٢).

ومن أجل مواجهة وحل مشكلة الازدواج اللغوي، يقترح المؤلف مفهوم "المحلية" لتطوير "اللسان العربي" (العربي) كلسان قياسي ومعاصر. Contemporary Standard Spoken Arabic (Arabī) تتكون قواعد هذا "اللسان العربي" المقترح (ص ٢٠٣) من قواعد وصفية descriptive grammar مستخلصة ومستنبطة من تحليل ومعاينة لغات العرب المحلية، كلها، ويكون وسيطاً موحداً للغة العربية سواء في قواعد الكتابة أو قواعد الكلام، وهو ما يردم الهوة بين المكتوب والمحكي.

ويلخص المؤلف هذه العملية (عملية الانتقال من اللغة العربية الفصحى إلى اللسان العربي المحكي المعاصر) بخمس خطوات أساسية هي:

1. عكس السمات المشتركة: حيث ستدمج هذه اللغة العناصر اللغوية المشتركة بين اللغات المحلية، لتكون وسيلة عملية وسهلة للتواصل والتعليم، والألفة بين الشعوب العربية. ومن أبرز هذه السمات المشتركة غياب الحركات الإعرابية (حركات أواخر الكلمات)، case endings إذ يثبت الحجاج من خلال الشواهد التاريخية أن النحاة أضافوا (حركات الأواخر) بهدف ضبط المعاني والدلالات وتوحيدها. وأهم تلك الشواهد أن "العرب لا تقف على متحرك". وبضمن الحركات خاصية التنوين التي جعلها النحاة علامة على التنكير. (ص ١٢٦).
2. دمج التعبيرات الثقافية العربية: وذلك من خلال تبني الشوارد اللغوية Idioms والأمثال، والتقاليد الشفهية، وهو ما سيساعد على إبراز التراث الثقافي للناطقين بالعربية.

فالعرب يستعملون الأمثال، والأوقال المأثورة في تعابيرهم اليومية، إلا أن اللغويين لا يدرسون الأمثال والأقوال، والشوارد اللغوية كمادة لغوية تعليمية، لأنها "بزعمهم" فساد طرأ على الألسن"، فيما يؤكد الحجاج أن قوة اللسان العربي التعبيرية كامنة في قوى اللغات المحلية التي تشكله من المغرب إلى المشرق، وأن على اللسانيين العرب البحث عن تلك الطاقات اللغوية واستنباط قوانينها المشتركة، وليس تجنبها واتهام من يدرسها بمحاولات هدم اللغة العربية الفصحى، ص (١٣٥).

3. تبسيط القواعد، إذ سيقلل المنهج الوصفي للنحو العبء المعرفي الناجم عن تعلم نظام مكتوب قديم ومنفصل عن الحياة اليومية. ومن أبرز هذه القواعد البسيطة والتي يشير إليها الحجاج هي القاعدة الصرفية المتعلقة بالفعل الثنائي bilateral verb (ص ٢٣٢)، مثل: (مد، سد، ضر، عم، شم) حيث يُضعّف الحرف الثاني عند إضافة حرف أو صوت للفعل (مدَّت، سدّت، ضرّت، عمّت، شمّت) وبهذا يعتبر الحجاج أول لساني عربي يقعّد الوزن الثنائي، ويضيفه إلى جدول الميزان الصرفي (فع، فعَّ) مبينا أن فك التضعيف لجعله ثلاثيا لا مبرر له. ويوضح الحجاج أن تصريف الفعل الثنائي يشبه تصريف الفعل الرباعي مضعّف الحرف الثاني، والمنتهي بالألف مثل (صلّى، وصّى، ربّى، ثنّى)، ومثلما تقول العرب (صلّيت، وصّيت، ربّيت، ثنّيت)، بقلب الألف المقصورة إلى ياء، فإن العرب أيضا يقلبون الفتحة في الفعل الثنائي بعد تضعيف الحرف الثاني، إلى ياء (باعتبار أن صوت الفتحة يعدل نصف الألف)، فيكون تصريف الفعل الثنائي كالرباعي (مدَّيت، سدّيت، ضرّيت، عمّيت، شمّيت).
4. تعزيز الشمولية اللغوية: حيث سيؤدي الاعتراف باللغات المحلية ودمجها في السياقات الرسمية إلى القضاء على وصمة احتقار اللغات غير الفصحى، وإلى تعزيز المساواة. إن ذلك يتطلب فهم الظواهر والخصائص اللسانية العربية في كل منطقة لغوية، فمعرفة ظاهرة الإدغام assimilation ستفسر الكثير من الظواهر اللغوية في كل لغة محلية عربية مثل قولنا : (لسانّا، يشّمّت) بدلا من (لسانُنا، يتَشمّت)، وكذلك ظاهرة الإخفات مثل قول الكويتيين

[1] المصدر نفسه، ص٢١.

بلغتهم العربية المحلية (أبي) أي أريد، بإخفات صوت الغين بدلا من قولهم (أبغي). ومثل ذلك قول العراقيين (عِدنا) بدلا من قولهم (عندنا)، بإخفات النون،[١] وكذلك قول اللبنانيين في لغتهم العربية المحلية (عِنّا) بدلا من (عندنا)، بإخفات الدال، (ص ٢٢٩).

5. الإملاء المعاصر والتهجئة والانسجام بين اللغات العربية المحلية: إذ سيؤدي تبني المحلية إلى الكتابة بالحروف الإضافية خارج ال 28 حرفاً التي قيدت الأبجدية العربية نفسها بها (ص ١١٩) (لأجل ضبط حساب الجمل Numerology) في التنجيم والأبراج وقراءة المستقبل، وبهذا ستكتب الصحافة بحروف تناسب الأصوات الأجنبية لأسماء الأماكن والأعلام والماركات والشركات التجارية وبالخصوص أسماء الأدوية والأمراض وغيرها من المفردات التي تحوي حروفا خارج الأبجدية، والتي لا مقابل لها في الهجاء العربي، مثل: پ چ ڤ گ. [٢]

ولأجل وضع كتاب "المحلية العربية" مشكلة "الازدواج اللغوي" في سياقها الثقافي والتاريخي والعلمي، إذ بحث الكتاب في عدد كبير من الحالات والظواهر والإشكاليات المزمنة مثل الفرق بين اللسان language واللغة dialect واللهجة tone أو accent وكذلك بين مصطلح قرآن، ومصحف. ويتكون الكتاب من مقدمة وبابين "بأربعة فصول"، وخاتمة. ومن أهم ما تضمنه الباب الأول هو: تطور الفهم التاريخي لمعنى "المحليَّة" المشتقة من الفعل حل (أي الفاعل الحال في المكان، بالإضافة إلى مكان الحلول)، وأبعاد المحلية في المنهج أو في التوظيف الإبداعي حيث درس الكتاب موضوعات محليَّة اعتمدها الشعراء العرب في قصائدهم، وخاصة رواد الحداثة في الشعر العربي كالسياب وأدونيس وقباني، وعبد الصبور، والبردوني، وغيرهم. كما تناول في الباب الأول نماذج لثيمات مختلفة، بما في ذلك استخدام اللهجات المحكية لشعراء عرب من بيئات مختلفة –العراق وبلاد الشام، واليمن، والسودان ومصر والمغرب العربي– من خلال ثيمات الأغاني الشعبية والأمثال الدارجة والمعتقدات والأساطير المحليَّة في عدة مجتمعات محلية عربية.

وفي الباب الثاني، ومن أجل اقتراح الآليات والأدوات النقدية المناسبة لقراءة الثيمات المحليَّة في الشعر العربي وإدراك قيمتها الفنية والدلالية من خلال تحليل خطاب النقد العربي كما عند عبد الرحمن بن خلدون ودوره التمهيدي في علم اجتماع اللغة، وكذلك في تحليل الخطاب الريادي للمستشرقين الأوربيين، ثم تحليل دعوة اللسانيين العرب إلى استعادة العلاقة الإيجابية بين اللهجات العربية واللسان العربي في المصالحة بين اللغة الفصحى والعامية.

وفي الختام، نخلص إلى أن مصطلح "المحليَّة" Vernacularism الذي يطرح للمرة الأولى باللسانين العربي والإنكليزي يؤسس لاتجاه فكري وفلسفي ونقدي جديد لمرحلة ما بعد الحداثة Postmodernism، وأن من نتائج هذا المنهج النقدي إدراك إشكاليات الكثير من الظواهر اللسانية والثقافية والأنثروبولوجية، ومن أبرزها قضية الازدواج اللغوي Diglossia، حيث يعيد رسم المعادلة بين "الفصحى" والعاميّة" بطريقة علمية، تضع "ما تقوله العرب" نموذجا يحتذى، لا ما يجب أن يقوله العرب، وبذلك يعيد الكتاب الاعتبار للتنوعات اللغوية المحلية ضمن اللسان العربي، كما يعيد الاحترام للظواهر التي اتهمها النحاة باللحن، وبالفساد. مرتكزا إلى علماء أفذاذ مثل ابن جني في قوله: «أنه كيف تصرفت الحال فالناطق على قياس لغةٍ من «لغات العرب» مصيب غير مخطئ، وإن كان غير ما جاء به خيراً منه»[٣]. بل لقد توسع ابن جني أكثر من ذلك وكشف عن منهج متحرر في القبول بلهجات العرب كلها، حتى ما انقرض منها، ولم يذهب إلى اتهام المتكلم الفصيح باللّحن لمجرد أن ما قاله لم يُسمع به، وهو يعلن ذلك صريحاً في قبول لهجاتهم كلها، ما دامت توافق القياس، فيقول: «إذا اتفق شيء من ذلك [المخالف للجمهور]، نُظر في حال ذلك العربيّ وفيما جاء به. فإن كان الإنسان فصيحاً في جميع ما عدا ذلك القدر الذي انفرد به، وكان ما أورده ممّا يقبله القياس، إلا أنه لم يرد به استعمال إلا من جهة ذلك الإنسان، فإنّ الأوّلى في ذلك أن يُحسَن الظنَّ به، ولا يُحمل على فساده. فإن قيل: فمن أين ذلك له، وليس مسوَّغاً أن يرتجل لغة لنفسه؟ قيل: قد يمكن أن يكون ذلك وقع إليه من لغةٍ قديمةٍ قد طال عهدها، وعفا رسمها، وتأبّدت معالمها»[٤].

إن كتاب المحلية العربية يشكل إضافة مهمة في حقل الدراسات اللسانية العربية والنقد الثقافي. ويتمثل ذلك في عدة أبعاد معرفية ريادية من بينها حل إشكالية "الازدواج اللغوي" Diglossia والتي استمرت لثلاثة عشر قرنا، بعد أن صنع النحاة لغة dialect اعتبروها أفصح اللغات most eloquent فكانت اللغة العربية الفصحى التي تحتقر كل لغة محكية من لغات العرب التي نزل بها القرآن الكريم. وبهذا تعيد "المحلية" الحياة إلى اللسان الطبيعي المحكي. فمفهوم "المحليَّة" هو الضد النوعي للعولمة Globalization كمظهر من مظاهر الهيمنة الثقافية، والعنف الرمزي Symbolic Violence ولم يتم التطرق إليه سابقاً، لا في حقل الدراسات اللسانية ولا في حقل النقد الأدبي. ومن ثم، تبدو المحليَّة نزعة إنسانية لدى الأدباء والشعراء والفنانين العرب، تقوم على "توظيف المحليات المختلفة في العمل الأدبي أو الفني، بهدف تأكيد الذات، والوجود الإنساني ضمن التنوع الثقافي"[٥].

Conflicts Of Interest

The paper states that there are no personal, financial, or professional conflicts of interest.

---

[١] جاء في كتاب "الأيمان البغدادية" لجلال الحنفي، "عند الله" تلفظ "عِدّ الله" على وجه الإدغام، ص 15، مكتبة النهضة، بغداد، 1964.

[٢] مجلة المجمع العلمي العراقي، العدد 30، 1 مارس 1979. (خلاصة أعمال لجنة الأصول في سنتها السادسة 1977-1978.

[٣] الخصائص، ابن جني، ص ١٢، ج ٢.

[٤] الخصائص، ابن جني صص ٣٨٥، ٣٨٦ ج ١.

[٥] المحلية، المصدر السابق، ص ٤٣٨.

Funding

The author's paper explicitly states that the research was self-funded and no support was received from any institution or sponsor.

Acknowledgment

The author acknowledges the assistance and guidance received from the institution in various aspects of this study.

References

[1] Al-Hajjaj, N. (2024). Al-maḥalliyyah al-‘Arabiyyah [Arab Vernacularism]. Diwan of Basra Governorate. mesopotamian
[2] Al-Hajjaj, N. (2012). Huwiyyat al-shi‘r al-‘Iraqī [The Identity of Iraqi Poetry]. Dar al-‘Aref. kiqp
[3] Al-Qaoud, A. (1997). Al-i‘jām al-lughawī fī al-lughah al-‘Arabiyyah [Linguistic Diglossia in the Arabic Language]. King Fahd National Library. lisanarb
[4] Bourdieu, P. (1994). Al-‘unf al-ramzī [Symbolic Violence]. Arab Cultural Center. Noor Books
[5] Al-Jahiz, ‘A. ibn B. (2002). Al-bayān wa al-tabyīn [The Book of Eloquence and Exposition]. Al-Hilal Library. Noor Books
[6] Ibn Jinni, A. al-F. ‘U. (1965). Al-khaṣā’iṣ [The Linguistic Characteristics]. Egyptian General Book Organization. Noor Books
[7] Ibn Hassoun, I. ibn ‘A. (1946). Al-lughāt fī al-Qur’ān [Languages in the Qur’an] (S. Al-Munajjid, Ed.). Al-Risala Press. Noor Books
[8] Ferguson, C. A. (1959). Diglossia. Word, 15(2), 325–340. scirp
[9] Altoma, S. J. (1969). The problem of diglossia in Arabic: A comparative study of classical and Iraqi Arabic (Doctoral dissertation). Harvard University.